

كنت آخذ الرشوة ثم تبت إلى الله تعالى فهل رد ما أخذته شرط في

قبول التوبة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

انني رجل كنت ارتكب بعض المعاصي ومنها انني كنت اقبل الرشوة من الراشي على عملي مطلب يطلبه ذلكم الراشي و كنت لا اطلبها في الغالب ولكن يصر على اعطائي ايها واخذها منه. و حينئذ عدت الى ربى و اسئلته - [00:00:00](#)

فضيلتكم فاقول هل يجب علي اعادة ما اخذت من مال لكل من اعطاني مع العلم انهم هم الذين كانوا يصرؤون على اعطاء ايها وحالارجاع ما اخذت شرط في التوبة اما ان ام انها تكفيني توبتي وندمي على ما فعلت علما - [00:00:24](#)

بانهم لم يطلبوا مني شيئا وبعضهم قد نسيته الجواب الله سبحانه وتعالي شرع اسبابا تملك بها الاموال ومنع اسبابا فلا تكونوا اسبابا لتملك الاموال وهذه المسألة التي سأله عنها هذا السائل - [00:00:44](#)

تملك للمال بسبب غير مشروع وبناء على ان السبب غير مشروع فان المال امانة في يده يعيد ما اخذه من كل شخص اليه و اذا جهل احدا من اصحاب الاموال اذا كان لا يعلمها - [00:01:52](#)

فانه يتصدق بالمال الذي اخذه من هذا الشخص الذي جعله يخرجها على انه صدقة عن صاحبه والمال الذي يكون صاحبه معلوما يدفعه اليه وهذا هو احد شروط التوبة اذا كانت - [00:02:51](#)

من حقي اذا كان يتعلق بها حق مالي فانك تعيد المال الى صاحبه و مما يؤسف له انتشار هذه الظاهرة و باعوا الاشخاص الذين يؤتمنون على اعمال لاي جهة من الجهات يجعل - [00:03:37](#)

هذا العمل سببا من اسباب كسب المالي بهذا الطريق وهو طريق الرشوة فيكون قد استباح ما حرم الله جل وعلا فلا يجوز للانسان ان يأخذ مالا بغير حق لانه اذا اخذ بغير حق - [00:04:30](#)

فانه سيؤخذ منه غدا من اعماله يوم القيمة والله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة فعلى الانسان ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب - [00:05:22](#)

وبالله التوفيق جزاك الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت عاجزا عن رد ما اخذتك رشوة فهل تصح توبتي ام لا بد من ارجاع كل ما اخذ تبقى في ذمتك ومتى استطعت اداءها فانك - [00:05:51](#)

تؤديها وهذا لا يمنع من التوبة فانت تتوب والحق يبقى معلق في ذمتك متى استطعت اداءه تؤديه؟ وبالله التوفيق - [00:06:13](#)